

تفسير السمرقندي

@ 171 @ الإضمار .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت القائم) يعني المصلي القائم .

قرأ ابن كثير ونافع وحزمة ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد .

فمن قرأ بالتخفيف فقد روي عن الفراء أنه قال معناه يا من هو قانت كما تقول في الكلام فلان لا يصوم ولا يصلي فيا من يصلي ويصوم أبشر .

فكأنه قال يا من هو قانت أبشر .

ومن قرأ بالتشديد فإنه يريد به معنى الذي ومعناه الذي هو من أصحاب النار فهذا أفضل أم الذي هو قانت آناء الليل يعني ساعات الليل في الصلاة ساجدا وقائما يعني في الصلاة ! 2 ! يعني يخاف عذاب الآخرة ! 2 2 ! يعني مغفرة الله تعالى .

! 2 ! وهم المؤمنون ! 2 2 ! وهم الكفار في الثواب والطاعة ويقال ! 2 2 ! يعني يصدقون بما وعد الله في الآخرة من الثواب ! 2 2 ! يعني لا يصدقون .

ويقال معناه قل هل يستوي العالم والجاهل فكما لا يستوي العالم والجاهل كذلك لا يستوي المطيع والعاصي .

^ إنما يتذكر أولو الألباب ^ يعني يعتبر في صنعي وقدرتي من له عقل وذهن \$ سورة الزمر . \$ 10 .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني اخشوا ربكم في صغير الأمور وكبيرها واثبتوا على التوحيد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من عمل بالطاعة في الدنيا ! 2 2 ! له الجنة في الآخرة .

ويقال ! 2 2 ! يعني شهدوا أن لا إله إلا الله في الدنيا ! 2 2 ! يعني لهم الجنة في الآخرة .

ويقال ! 2 2 ! أي ثبتوا على إيمانهم فلهم الجنة .

قوله ! 2 2 ! قال مقاتل يعني الجنة واسعة وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني المدينة

فتهاجروا فيها يعني انتقلوا إليها واعملوا لآخرتكم ! 2 2 ! يعني الذين يصبرون على طاعة الله في الدنيا جزاؤهم وثوابهم ! 2 2 ! يعني بلا عدد ولا انقطاع .

وروى سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنا فرطكم على الحوض) .

قال سفيان لما نزل ! 2 2 ! [الأنعام 160] قال النبي صلى الله عليه وسلم (رب زد أمتي) .

فنزل ^ مثل الذين